خير الخلائق

خيرُ الخلائقِ في الزَّمانِ محمَّدُ ... فبحبِّه تصفو النفوسُ، وتُسعدُ

هو رحمةٌ للعالمين على المدى ... وسبيلُه النهجُ القويمُ الأرشدُ

بهداه نال العالَمون نعيمَهمْ ... وبهدْيه أهلُ الضّلالةِ قد هُدُوا

لولا هدايتُه لظلّتْ أمتي ... تشكو الضياعَ، وللحجارةِ تسجُدُ

هو في غنىً عمّا يُقال بمدحهِ ... أوَما الأحبُّ إلى المهيمن أحمدُ؟

ما زاده منّا المديحُ، ونحنُ من ... بمديحه نجدُ الفخارَ، ونُحمدُ

أعداؤه شهِدوا له بكمالِهِ ... وله العوالِمُ بالفضائلِ تشهدُ

ما زال فرداً في جميع خصالِه ... وبما حباه الله فهو المفردُ

صلّى عليه اللهُ في ملكوتِه ... فمن اهتدى بهداه فهو الأسعدُ